

أمران عظيمان متعلقان بأمراض القلوب | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

القلوب تصاب بالمرض كما يصاب الجسد تماما بل تصاب القلوب والعياذ بالله بالموت كما يصاب الجسد لكن في مرض القلوب اعاذنا الله امران بالغتا الاهمية ان يستحضر الحقيقة عدة امور لكن نذكر امرين اثنين - [00:00:00](#)

الامر الاول ان مرض القلب وموته قد لا يشعر به صاحبه ستجده يتقلب في الدنيا متنعما ذاهبا ابا مسافرا حالا لكن قلبه مريض بل ميت فهو مفتون اشد الفتنة لكنه لا يدري - [00:00:30](#)

في حالة لشدة غفلته. قال الله بل هي فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون ذكر الله مرض القلب لقوله في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا وقال وجعلنا على قلوبهم اكنة يعني اغطية - [00:00:49](#)

ان يفقهوه وذكر الله زين القلب والختم عليه والطبع عليه وكل هذه امور مضرّة بالقلب غاية المرأة. الضرر الختم والطبع وامثالها تكون على قلب الكافر عيادا بالله اذا هذا هو الخطر الاول في مرض القلب. ان صاحبه قد يكون في كمال صحته ولا يشعر - [00:01:08](#)

وقلبه مريض بل قد يكون قلبه ميتا الخطر الثاني في مرض القلب انه اعظم ضررا من مرض الجسد. الجسد يمرض الانسان ويضعف من اثار المرض حتى يموت ومات الانبياء قال الله تعالى وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد اِلاّ من مت فهم الخالدون فكل احد - [00:01:30](#)

سيمرض جسده وان لم يمرض جسده فانه يأتيه اجله حتى ولو لم يمرض جسده. فامر الجسد مرضه او وفاته لا شك انها امر ايسر من مرض القلب مرض القلب وموته - [00:01:57](#)

صاحبه قد اصابه شيء من الهلاك وبقدر ما يكون من شدة المرض تكون شدة الهلاك اما اذا مات القلب موتا كما في حال موت قلب الكافر اهلكوا تام والعياذ بالله بخلود النار. ولهذا كان داء المنافق الاكبر ما هو - [00:02:11](#)

جاءه في قلبه اما في الظاهر فهذا المنافق اعاذنا الله واياكم منه قد يكون في اصلح الناس في الظاهر امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر داعيا الى الله جاهدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم جهادا - [00:02:31](#)

وتعرضوا للقتل او الاسر وهكذا اظهروا الصلاة والصدقات العظام لكن الداء في القلب ولهذا مرض القلب اخطر من هذه الحيثية ان مرض القلب صاحبه يصاب بنوع من الهلكة الشديدة شعر او لم يشعر - [00:02:50](#)

وهذا يستدعي الحقيقة ان نركز على مسألة ان موت القلب عيادا بالله على طريقة اهل النفاق واهل الكفر. نعوذ بالله من ذلك هذي طريقة اهل الكفر الارتداد لكن مرض القلب يصيب - [00:03:16](#)

المسلم وقد يشعر به المسلم ويشعر بشيء من الاسى والتحسر على نفسه انها بهذا المستوى من المرض القلبي ويحس به ويتمنى ان يرتفع عنه امراض القلوب جاء في الحديث اللهم طهر قلبي من النفاق واعمالي من الرياء. لان - [00:03:32](#)

الرياء اين يكون ليس في القلب. القلب ما يرى اللي فيه لكن الرياء ما معنى الرياء؟ الرياء هو مشتق من الرؤية. يعني الانسان يرى الناس نسأل الله العافية. يريهم عملا حتى يمدحوه. مثلا. او حتى يحصل على ما - [00:03:57](#)

اما النفاق فهو قلبي عياذ بالله. اللهم طهر قلبي من النفاق. والنفاق كما تعلمون منه اصغر. يقع فيه المسلم ومنه اكبر لا يقع فيه الا الكافر فلماذا جاء هذا الدعاء اللهم طهر قلبي من النفاق - [00:04:12](#)

واعمالي من الرياء - [00:04:27](#)